كلية البنات
قسم اللغة العربية وآدابها

الواقعيّة في القصّة اللّيبيّة القصِيرة بين عامي 1960 - 2000

بحث مُقدّم للحصول على درجة الدكتوراه

إعـداد الباحث

عوض عقيلة عوض حسين

إشراف

أ.د.عـزَّة مُحمّد أبـو الـنَّـجـاة
أستاذ الأدب الحديث المساعد
كلية البنات ـ عين شمس

أ.د. بسمة مُحمّد بيّومي
أستاذ الأدب الحديث المساعد
كلية البنات ـ عين شمس

1440 هـ - 2019م

جامعة عين شمس
كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
إدارة الدراسات العليا

تاريخ موافقة مجلس الكلية على تشكيل لجنة الحكم والمناقشة

فحص / مناقشة في / / م ، وتتكون من :

1- الأستاذ الدكتور / .....
2- الأستاذ الدكتور / .....
3- الأستاذ الدكتور / .....
4- الأستاذ الدكتور / .....

تاريخ موافقة مجلس الكلية على التوصية بمنح الطالب درجة

ماجستير / دكتوراه في ..... / ..... / ..... م

الموظف المختص **مدير الإدارة** **أ.د/ وكيل الكلية**

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

قسم اللغة العربية

صفحة العنوان

اسم الباحث/ عوض عقيلة عوض حسين

الدرجة العلمية/ الدكتوراه

القسم التابع له/ اللغة العربية

اسم الكلية/ كلية البنات للآداب والعلوم والتربية

سنة المنح/

كلية البنات للآداب والعلوم والتربية
قسم اللغة العربية

رسالة دكتوراه

اسم الباحث/ عوض عقيلة عوض حسين

"**عنوان الرسالة**/ الواقعيّة في القصّة اللّيبيّة القصيرة بين عامي ١٩٦٠ ـ ٢٠٠٠

أسم الدرجة/ الدكتوراه

أ.د/ عزّة محمد أبو النجاة — الوظيفة : أستاذ الأدب والنقد الحديث كلية البنات ـ جامعة عين شمس

أ.م.د/ بسمة محمّد بيومي — الوظيفة : أستاذ الأدب والنقد الحديث كلية البنات ـ جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / /٢٠١٩

الدراسات العليا:

ختم الجامعة: **أجيزت الرسالة بتاريخ**: / /٢٠١٩

موافقة مجلس الكلية — / /٢٠١٩

موافقة مجلس الجامعة — / /٢٠١٩

﴿قَالَ يَا بُنَيَّ لاَ تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَىٰ إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا ۖ إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنسَانِ عَدُوٌّ مُّبِينٌ﴾

[سورة يوسف الآية 5]

الشكر والتقدير

أتقدّم بخالص الود والاحترام والامتنان إلى الأستاذة الدكتورة/ **عـزّة مُحمّد أبوالنجاة** التي واكبت هذا البحث منذ أن كان مجرّد مقترح في صورته الأولى، وها هو بفضل الله أولًا، ثمّ بفضل توجيهاتها ومتابعتها وسعة صدرها طيلة مدّة البحث يظهر بهذه الصورة.

كما أتوجّه بخالص الشّكر والعرفان للأستاذة الدكتورة / **بسمة محمد بيومي** التي رحّبت بالإشراف وتابعت وواكبت ما آل إليه البحث في صورته النهائية.

ولا بدّ من القول: إنّ الأستاذتين الفاضلتين جمع بينهما حسٌّ إنسانيٌّ منقطع النظير ، انعكس على أداء الطالب في مراحل بحثه، فلهما منيّ جزيل الشكر والتقدير.

والطالبُ أيضًا يتشرّف بقبول الأستاذ الدكتور/ **يوسف حسن نوفل** ، مناقشة بحثه، راجيًا الله عزّ وجلّ أن ينال إعجابه، ويُسجِّلُ الطالبُ هنا اعتذارًا واجبًا للأستاذ الدكتور/ **يوسف حسن نوفل**؛ حيث ما كاد ينتهي من مناقشة بحثٍ سابقٍ؛ حتىَّ وافق مشكورًا على مناقشة بحثي.

ويتشرّفُ الطالبُ أيضًا بموافقة الأستاذ الدكتور/ **عزّت محّمد جاد** ، على مناقشة بحثه، حيث اكتمل بموافقته عِقْد لجنة الحَكم، متمنيًا من الله أن ينال بحثي استحسانكم ورضاكم.

والشكر موصولٌ لكلّ من أخذ بيدي وشجّعني ومدّني ولو بكلمة رفعت معنوياتي منذ انطلاقي في هذا العمل المتواضع، وأخص بالشكر هنا الأستاذ الدكتور/ **عبد الجواد عباس**، أستاذ الأدب الحديث في جامعة عمر المختار الذي لم يبخلْ عليّ بما لديه من مصادر الدراسة، فضلًا عن نصحه وتحفيزه.

ولا يفوتني أن أشكر جمهورية مصر العربية التي استقبلتني باحثاً في طلب العلم، فلها مني كل الشكر والتقدير.

المقدِّمـــة

الحمد لله رب العالمين، والصّلاة والسّلام على خاتم الأنبياء والمرسلين محمّد بن عبدالله وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد:

جاء في شأن القصة القصيرة عند العرب تعريفات كثيرة متناثرة بين ثنايا الكُتُبِ المؤلَّفة في هذا الشأن، فهي"إما أن تكون خبرًا طريفًا أو حكاية قصيرة تدور حول حادث بسيط، وهي حاجة من حاجات الشعوب في كل العصور والأزمنة.. وفي قصص عرب الجاهلية حكايات كثيرة عن الجن والعفاريت والحيوان..ومع إطلالة الإسلام، يبدأ طور جديد ومهمّ في مسيرة القصة العربية، لما حفل به القرآن الكريم من قصص الأقدمين والأنبياء والأمم.. وتتابع القصة العربية نموها عبر العصور المتتالية وصولًا إلى القرن العشرين.. وكان لابد من قفزة تقوم بها القصة العربية...أقدم عليها كُتَّابُ القصّة بهدف إدخال القصة القصيرة بتقنيتها وشروطها الجديدة إلى الوطن العربي، ونفذت هذه العمليات، على ثلاث مراحل: مرحلة قراءة الآداب الأجنبية.. وترجمتها إلى اللغة العربية كالأدب الروسي، والأدب الفرنسي، والأدب الإنكليزي..ثم بدأت عملية اقتباس وتقليد للقصة الأجنبية.. ثم مرحلة التأليف.. على غرار التراث الغربي.. ومع هذه المرحلة بدأت القصة العربية القصيرة، مسيرتها النشطة نحو المستقبل.."[١].

وما يجمع بين شعوبنا العربية أنها ذاقت كمًا هائلًا من الظلم والقهر والاستبداد، اختلف فيه اسمُ المحتل واتفق الفعل، حيث " عملت هذه القوى على سحق الإنسان في هذه البقعة من الأرض، ومزّقت وطنه واستعبدته بما فرضت عليه من الشروط المجحفة.. فلجأ إلى العصيان والتمرد والثورات.. والقصة في مختلف الأقطار العربية اهتمت بمشكلات الإنسان وقضاياه. بآماله وطموحاته وبنكساته وأحزانه، وكانت القصة كتابه التاريخي الذي يحفل بنبضات قلبه وأفراح روحه ومآسيها.." [٢].

من هنا يأتي حديثُنا عن القصة الليبية القصيرة؛ فهي لم تشذْ عن هذا المشهد الذي تأثر بالاحتلال أمرًا واقعًا، في وقت كانت الحركة الثقافية في ليبيا تشقُّ طريقها؛ لمواكبة الحركة الثقافية في الوطن العربي لاسيما القطر المصري.

---

(١) القصة في الوطن العربي، محسن يوسف، المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ط١، ١٩٨٥م، ص ١٠ وما بعدها.

(٢) نفسه، ص ١٦، ١٧.